وقال نعظوبة النحوي

ولما التقينا بعد بعد مجلس • تمازل فيه اعين البعض البعض
حملت اعتمادي ضمه وعناقه • فلم تفترق حتى تو همته بعضي

قال عز الدين ابو بكر الاربلي

هم الرقيب ليسعى في تفرقنا • ليلا وقد بات من اهواه معتنقي
فالتفتنا فاخذنا والرقيب اتى • فمذ راي واحدا وبي على حنق

ومن شعر العز الاربلي دوبيت

ان اجف تكلفا وفاني طبعا • او خنت عهوده عهودي برعا
تبغي بي في ذاك دوام الانس • هذا ضرر يحسبه لي نفعا

ومنه قوله ايضا

لو كاعب قالت لا ترانهعا • يا قوم ما احب هذا الصنم بي
هل تحسن العينين بالاثر • فقلت والدمع لعيني عنه بي
ان كان طرفي لا يرى شخصها • فانها قد صورت في الضمير

وقال ايضا رحمه الله

ذهبت لبشاشة ما عهدت من الجوى • وتغيرت احواله وتنكرا
وسلوت حتى لو سرى من نحوكم • طيف لما احياه طيفي في الكرى

وقال غفر الله له

قالوا عشقت وانت اعمى • ظبي كحيل الطرف المي
وحلاه ما عاينتها فتقول • قد شغفتك وهما
وخياله بك في المنام • فما اطاف ولا الما
من اين ارسل للفؤاد • وانت لم تره العين سهما
ياجبت اذا موسوي العشق • انصاتا وقهما عا
اهوى بجارحة السماع • ولا ارى ذات المسمى

وشعر العز الاربلي كله جيد رحمه الله تعالى وعفى عنه

الحسن بن محمد بن جعفر

ابن عبد الكريم بن ابي سعد الصاحب قوام الدين بن الطراح قال ابن الدين هو من بيت رياسة وحشمة وعلم وحديث وله معرفة بنحو ولغة ونجوم وحساب وادب وغير ذلك وكان فيه تشيع يسير وكان حسن الصحبة والمحاورة ذكار الاخيه فخر الدين المظفر بن محمد تقدم عند التتار فدعم علينا قوام الدين الى القاهرة ثم سافر الى الشام ثم كر منها راجعا الى العراق لمع غارات وكنت سالته ان هو يوجد لي شيا من اخباره وشيا من شعره فوجد الي بذلك وكتبت لي من شعره بخطه • عذيري من في الخد يطرد • ونار قلبي في القلب تتقد
ذو مهجة في هواك اللهها الشوق • وقلبت اودي به الكمد
وعدك لا يقتضي له امد • ولا الليل الطال منك عند

وقال ايضا رحمه الله

لئن جمعت

الحسن بن محمد

لئن جمعت في وجهه لمجتبد بدايع • لم يجمعن في الشمس والبدر
حاجب وخم في عقيق ونرجس • وآس وريحان وليل على فجر

قال وكتب

الي اخي ابو محمد المظفر يعاتبني على انقطاعي عنه ونفر الذي دباني ولعلني لبعد الدوال فقال

لو كنت يا ابن اخي حفظت اخايي • ما طبت نفسا ساعة بجفايي
وحفظتني حفظ الخليل خليله • ورعيت لي عهدي وحسن وفايي
خلفتني قلق المضاجع ساهرا • ارعى النجا وكواكب الجوزاء
ما كان ظني ان تحاول هجرتي • وان يكون البعد منك جزايي

فكتبت اليه الجواب

ان غبت عنك فان ودي حاضر • رهن بمحض محبتي وولايي
ما غبت عنك لهجرة تعتمدها • ذنبا علي ولا لصنف وداي
لكنني لما رايت يد النوى • ترمي الجميع بعرفه وندايي
اشفقت من نظر الحسود لوصلنا • فحجبته عن اعين الرقباء

الحسن بن وهب

بن سعيد بن عمرو بن حصين الكاتب من شعره

حراك عفوي عن الذنوب فما • تخاف عند الذنوب اعراضي
اشد يوما اكونه غضبا عليك • فالقلب ضاحك راضي
ابن ابيه على مغتند رهم • حلمك في قلب محبي ماضي
والحصم لا يرتجي الفلاح له • يوما اذا كان خصمه القاضي

وله ايضا رحمه الله

ابكي فما اليسر ما في البكا • لانه للوجد تسهيل
وهو اذا انت تاملته • حزن على الخدين محلول

قال الصولي كان ابو تمام يعشق غلاما خزريا للحسن بن وهب وكان الحسن يعشق غلاما روميا لابي تمام فراه يعبث بغلامه فقال والله لئن سرت الى الرومي لاسيرن الى الخزري فقال له الحسن لو شئت حكمتنا واحتكمت فقال له ابو تمام انا اشبهك بداود عليه السلام واشبه نفسي بخصمه فقال له الحسن لو كان هذا منظوما فقال ابو تمام من ابيات

اذكرتني امر داود وكنت فتى • مصرف القلب في الاهواء والفكر
اعندك الشمس تزهى في مطالعها • وانت مشتغل الاهوا بالقمر
ان انت لم تترك السير الحثيث الى • جاذر الروم واعتقنا الى الخزر
ورب امنع فيه حايبا وحمى • امسى وتكتمه سبي على خطر
جردت فيه جنود العزم فانكشفت • عنا غياهبها عن نيل له هدر
انت المقيم فما تغدو رواحله • وابتره ابدا منه على سفر

وقيل لابي تمام غلامك اطوع للحسن بن وهب من غلامه لك قال اجل لانه يعطي غلامي مالا وانا اعطي غلامه فيلا وما اوكاد فقد وقف ابن الزيات على ما يجري بينهما فانفق ان عزم غلام ابي تمام على الاحتجام فكتب الى الحسن بن وهب يعلمه بذلك وبعث اليه مطوحا فوجه اليه بماية دون مطوحة وماية دينار وكتب اليه • ليت شعري يا املح الناس عندي • هل تداويت بالحجامة بعدي
دفع الله عنك بي كل سوء • باكر رايح وانجز وعدي
قد كتمت الهوى بابلغ جهدي • فبدا منه غير ما كنت ابدي
وخلعت العذار اذ علم الناس • باني اياك اصفي بودي
فليقولوا بما احبوا اذا كنت • وصولا ولم ترغني بصدي

Copyright © King Saud University